[315] فقلت: يا أخي جبرئيل ما رأيت في الاشجار أطيب ولا أحسن من هاتين الشجرتين فقال لي: يا محمد أتدري ما اسم هاتين الشجرتين ؟ فقلت: لا أدري فقال: إحداها الحسن والاخرى الحسين فإذا هبطت يا محمد إلى الارض من فورك فأت زوجتك خديجة، وواقعها من وقتك وساعتك، فإنه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي أكلته من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء، ثم زوجها أخاك عليا فتلد له ابنين فسم أحدهما الحسن والاخر الحسين. قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ففعلت ما أمرني أخي جبرئيل فكان الامر ما كان. فنزل إلي جبرئيل بعدما ولد الحسن والحسين، فقلت له: يا جبرئيل ما أشوقني إلى تينك الشجرتين فقال لي: يا محمد إذا اشتقت إلى الاكل من ثمرة تينك الشجرتين فشم الحسن والحسين، قال: فجعل النبي (صلى ا عليه وآله) كلما اشتاق إلى الشجرتين يشم الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول: صدق أخي جبرئيل (عليه السلام) ثم يقبل الحسن والحسين ويقول: يا أصحابي إني أود أني اقاسمهما حياتي لحبي لهما فهما ريحانتاي من الدنيا. فتعجب الرجل [من] وصف النبي (صلى ا عليه وآله) للحسن والحسين، فكيف لو شاهد النبي (صلى ا عليه وآله) من سفك دماءهم، وقتل رجالهم وذبح أطفالهم، ونهب أموالهم، و سبى حريمهم، أولئك عليهم لعنة ا والملائكة والناس أجمعين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. أقول: قد مر أخبار كثيرة في باب فضائل أصحاب الكساء وباب النصوص على الاثني عشر (عليهم السلام) في فضائلهما. وروى الديلمي في فردوس الاخبار عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أن موسى بن عمران سأل ربه عزوجل فقال: يا رب إن أخي هارون مات فاغفر له فأوحى ا أن: يا موسى لو سألتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب فاني أنتقم له منه. وروى أيضا عنه (عليه السلام) أن موسى بن عمران سأل ربه عزوجل زيارة قبر الحسين بن علي فزاره في سبعين ألفا من الملائكة. وعن أبي هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله) اللهم إني احبه فأحبه وأحب من يحبه _____